يعني يتمني كل شخص ان يكون حاله مثل حاله وينال مثل
ينال من الاجر والثواب وعن بلاء وشوم خبر مقدم كل ذي
كسل عن العمل لانه بكسله يترك الاعمال النافعة في العاجل
والاجل فيستحق البلاء والشآمة في الدنيا والآخرة قال اي
المصنف وقد اتفق لي في هذا المعنى اي صدر عني اتفاقا في اثبات
هذا المعنى السابق في البيت هذا النظم شعر دعي نفس التكاسل
والتوآني اي اترك يا نفسي التكاسل والتوآني في الأعمال كلها
والا اي وان لم تتركي التكاسل فأثبتي في ذي الهوآني وفي
بعض النسخ في الهوآني على لغة من يجعل اعراب الأسماء الستة
مقصورا على الألف في الاحوال الثلث اي فأثبتي في العمل ذي
الهوآن والحقارة لانه اذا تكاسل في الاعمال مطلقا يفوت
عنه المنافع الدينية والدنيوية فيثبت في الهوآن والحقارة
فلم ار للكسالى جمع كسلان الحظ اي النصيب تحظي وهذه الجملة
الفعلية صفة معللة للحظ المعرف بلام الجنس كقوله تعالى
كمثل الحمار يحمل اسفارا والعائد محذوف يعني ما رايت
لجماعة الكسلان في الامور حظا تصير تلك الجماعة دآ حظ
به سوى ندم اي ندامة بانه لاي شيء تكاسل ولم يجتهد

وحر

وحرمان الأماني جمع امنية وهي المقصود والمتمنى اي لم يكن
للمتكاسل من في الطاعات حظا نصيبا سوى الندامة والحرمية
عن مقاصده ومرآداته وقيل كم من حيآء كم للخبرية ومن
حياء تمييز وكذا فيما بعده وكم من عجز وكم من ندم جر اي كثير
صفة لما قبله على سبيل البدل تو لد الانسان اي حصل له
من كسل اياك اي اتق عن كسل في البحث وعن شبة جمع
شبهة ما قد علمت وما قد تشك من كسل قوله ما قد
علمة مبتداء ومن كسل خبره اي الذي قد علمته والذي قد
شك فيه صادر من كسل لا يعتد به وقد قيل الكسل من
قلة التأمل في مناقب العلم وفضايله فينبغي ان يتعب
من المشقة اي يشتاق ويتحرك نفسه على التحصيل والجد و
المواظبة بالتأمل متعلق بيتعب في فضاءل العلم فان العلم
تعليل لقوله فينبغي يبقى ببقاء المعلومات بعد فناء صاحبه
والمال يفني لان الدنيا وما فيها فان كما قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه شعر رضينا قسمة
الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال يعني رضينا قسمة الله
تعالى بان اعطى لنا العلم ولاعدآءنا المال فان المال يفني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)